

# الآب هو الإله الحقيقي الوحيد | نفي الوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.

والنهارده هنتكلم عن اهم النصوص الموجودة في الاناجيل الاربعة اللي ممكن نستخدمها في نقد عقيدة الثالوث - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تجيك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في هذا الفيديو هنمثي على المنهج الاتي. اولا هنبين النصوص اللي ممكن نستخدمها علشان نقدر - 00:00:25

نسبة ان الآب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. وحابب اقول ان ممكن نثبت هذا الموضوع من خلال نصوص كثيرة جدا لكن حابب اتي باهم النصوص واوضح النصوص علشان الحجة تكون محكمة على المسيح. ثاني شيء هنبين اهم النصوص - 00:00:45

اللي فيها تفاوت ما بين الاقاليم خصوصا اقني الآب والابن. سانيا هنأني باهم النصوص الموجودة في الاناجيل اللي بين التفاوت الموجود ما بين الآب والابن من ناحية الصفات والطبيعة والجوهر وهكذا. وبالتالي هنبين لما المسيحيين - 00:01:05

اعبدوا الآب ومعه الابن ومعه الروح القدس ان هؤلاء الثلاثة ثلاثة بالفعل عددا مش واحد وانه واحد فقط منهم هو الوحد المستحق للعبادة وهو الوحد الالهي الحقيقي. من اهم النصوص على الاطلاق اللي من - 00:01:25

خلال هنقدر نبين ان الآب زائد الابن بيساوي اتنين مش واحد عددا. النص اللي موجود في انجيل يوحنا الاصح خمسة ستة وعشرين سبعة وعشرين. النص بيقول لانه كما ان الآب له حياة في ذاته - 00:01:45

كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان. النص ده في اكتر من نقطة وبصينا على النص ده قبل كده لما قرأنا في الفيديو الخاص بالثالوث اقتباس من - 00:02:05

كتاب الكنوز في الثلوث ان كرولوس الاسكندرى نفسه بيفهم من هذا النص ان الآب والابن اتنين عددا مش واحد لكن كيرلس الاسكندرى اشار الى اشكالية ان في بعض الناس بيستخدموا هذا النص لبيان التفاوت ايضا - 00:02:25

ايه الموجود ما بين الاقاليم؟ فالنص اولا بيقول كما ان الآب له حياة في ذاته. يبقى الآب متصف بالحياة. فيه بقى كلمة جوهيرية. كذلك اعطى من الذي اعطى؟ الآب هو الذي اعطى - 00:02:45

طيب اعطى من؟ اعطى الابن اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. يبقى ابن ذات متصف بالحياة. لكن حياة الابن معتمدة على حياة الآب. لأن الآب هو الذي - 00:03:05

اعطى الابن حياة في ذاته بحسب نص الكتاب المقدس وايضا اعطاه سلطانا ان يدين ايضا. يبقى وبالتالي بما ان الآب اعطى الابن فهذا فعل. وبالتالي هذه الصفة مكتسبة من الآب ليست - 00:03:25

من الابن في ذاته. هذه الاعتمادية ما بين الاقاليم بتبين ان الاقنوم الذي يعتمد على اخر ليس لها وده معنى قول الله عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد والصمد هو الكامل. كما - 00:03:45

الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يلد لانه ليس محتاجا الى ابن اخر يكون معه. ولم يولد لان هذا المولود معتمد في وجوده على من ولدوا. والذى - 00:04:05

يعتمد في وجوده على اخر يكون ناقص وليس لها. ولم يكن له كفوا احد. يعني لا يوجد من يساويه ومن يكافئه وبالتالي صورة الاخلاص ضد عقيدة الثالوث بشكل كلي وجزئي. وبنقدر نستخلص منه - 00:04:29

هو قاعدة ان الذي يعتمد على اخر ليس لها لان هذه الاعتمادية دلالة نقص وفقر وحاجة وعوز. فهنا النص واضح جدا اولا ان الاب ذات والابن زاد. الاب متصف بالحياة في - 00:04:49

ذاته واعطى الابن ان تكون له حياة في ذاته واعطاه سلطانا ان يدين. فكرة اعطاء سلطانا ان المسيحيين بؤمنوا ان المسيح عليه السلام هو الديان. بمعنى ان يوم القيمة سنقف امام المسيح عليه السلام وهو سيحاسبنا. احنا - 00:05:09

من اول هذا الفهم الى معنى اقل. المسيحيين يقولوا المسيح هو اللي هيديننا وهو اللي هيحاسبنا وهو اللي هيدخل الناس الجنة او النار. لكن احنا بنقول لا المسيح ديان. من ضمن ناس كثيرة جدا هتدين. وكل رسول ونبي في امته - 00:05:29 صيادين امته. حيبشر الذين امنوا به بالجنة وهيدين اللي كفروا به وهيقول لهم ان انت لكم وفيه نصوص كثيرة ايضا في الانجيل نفسها بتوضح ان فيه ناس تانية ستدين مع المسيح عليه السلام. والدينونة مع - 00:05:49

معناها اللوم والتأنيب على الكفر اللي هم وقعوا فيه وعدم اتباعهم له. يبقى بنأك في النهاية الاب ذات الابن ان ذات يبقى اثنين. الاثنين مش نفس الذات. او نفس الشخص او نفس الكائن. ثانيا ان الاب اعطى الابن حياة - 00:06:09

فالابن معتمد حياته معتمدة على حياة الاب. وده معناه ان الاب ناقص. كذلك الاب هو الذي اعطى ابن سلطان ودي نقطة في غاية الالاهية. مهما كان سلطان الابن بما ان هذا السلطان عطية - 00:06:29

ده معناه انه غير مستحق للعبادة مهما كان سلطانه. الله عز وجل بيتكلم عن سلطان سيدنا سليمان عليه السلام اللي كان سلطان على الطبيعة وعلى الريح وعلى الحيوانات وعلى الجن والشياطين. الله عز وجل قال عنه هذا عطاء - 00:06:49 هنا فن او امسك بغير حساب. مهما كان عظمة هذا السلطان فهذا السلطان عطية من الله من جوهرك مش من جنسك مش منك انت. انت مفتقر في هذا السلطان لي اعطيك هذا السلطان - 00:07:09

ده معناه ان مهما كان هذا السلطان عظيما. لأن المسيحيين بؤمنوا ده المسيح كان بينته الريح. طب ما سيدنا سليمان احنا بنؤمن بأنه كان بيعمل نفس الكلام. المسيح كان بيتحكم في الطبيعة وكان بيأمر الموج فكان بيقف. كان بيحبي الاموات. كان بيمشي على الماية - 00:07:29

ايا كان بيعمل ايه بما ان المسيح عليه السلام اعترف ان هذا السلطان اللي به يفعل هذه الاشياء عطية من الله الاب يبقى هو مش الـ 00:07:49 حقيقي مستحق للعبادة. هو معتمد على اخر في سلطانه. نص اخر في غاية الالاهية بيبين ان -

ان الاب والابن اثنين عددا في يوحنا خمسة اثنين وتلاتين وحابب الفت انظراركم الىكم من نصوص اللي احنا ممكن نستخدمها في نقض الثالوث والوهية المسيح من انجيل يوحنا لان اغلب المسيحيين بؤمنوا ان كاتب انجيل يوحنا هو الانجيل اللي بين فيه بشكل لا - 00:08:13

مجالا للشك ان المسيح الله مستحق للعبادة. رغم ان احنا بنجيب اهو من انجيل يوحنا ان الاب حياة وعطية من الاب والسلطان من الاب وده ضد عقيدة الثالوث والوهية المسيح. وبالتالي بنقدر نفهم ان - 00:08:35

حتى لو كاتب انجيل يوحنا بيوصف المسيح بشكل اعظم من باقي الناس بشكل او باخر الا انه ايضا بيبين بما لا يدع مجالا للشك ان الاب ليس مساويا للاب. وان الابن اقل من الاب وان - 00:08:55

ان الابن يحتاج في اشياء كثيرة جدا ان ما كانش كل شيء للاب. فنشوف المقطع الآخر من انجيل يوحنا خمسة اثنين وتلاتين لثمانية تلاتين بيقول الذي يشهد لي المسيح هو اللي بيتكلم. الذي يشهاد لي هو اخر. وانا اعلم ان شهادته التي يشهادها لي هي حق - 00:09:15

انت ارسلتكم الى يوحنا فشهادتكم للحق. وانا لا اقبل شهادة من انسان. ولكنني اقول هذا لتخلصوا انتم. كان هو سراج الموقد والمنير وانتم اردتم ان تبهجوها بنوره ساعة. واما انا فلي شهادة اعظم من يوحنا. لان - 00:09:36

اعمال التي اعطاني الاب لاكمها هذه الاعمال بعينها التي انا اعملها هي تشهد لي ان الاب قد ارسلني والاب نفسه الذي ارسلني يشهاد لي. لم تسمعوا صوت طرقات ولا ابصرتم هيئة. وبالتالي المسيح بيقول الذي يشهاد له هو اخر. بمعنى ان المسيح وهذا - 00:09:56

الطقس الشاهد هذا الشاهد هو اخر بالنسبة للمسيح. وكلمة اخر لما نيجي نبحث عنها في الكتاب المقدس ونشوف بعض النصوص بنلاقي ان في نصوص كثيرة جدا بتقول ان المستحق للعبادة الاله بيtalk بيكمل انا هو - [00:10:26](#)

حقل العبادة وليس اخر سواي وليس اخر لو بحثت عن كلمة وليس اخر هنلاقي نصوص كثيرة جدا تالي اللي احنا عايزين نسبة ان الاب بالنسبة للاب هو اخر. والاب بالنسبة للاب هو اخر. فاذا كان - [00:10:46](#)

النصوص بتبدل ان الاب هو المستحق للعبادة. وليس اخر. يبقى ده معناه وليس المسيح وليس الاب فقط هو المستحق للعبادة لان العلاقة ما بين الاب والاب بالنسبة للاب والاب اخر بالنسبة للاب. ايضا - [00:11:06](#)

تفيد من هذه النصوص التفاوت فيها بيكمل واما انا فلي الشهادة اعظم من يوحنا. لأن الاعمال الاعمال المعجزات الایات القواعد لان الاعمال التي اعطاني الاب لاكملاها. هذه الاعمال مهما كانت عظيمة. فهي عطية من الله - [00:11:28](#)

اب هو مفتقر الى الاب علشان يقدر يعملها الاعمال التي اعطاني الاب لاكملاها هذه الاعمال بعينها التي انا اعملها هي تشهد لي اني انا الاب ان انا مساوي للاب ان الاب قد ارسلني. وهو ده مفهوم المعجزة. ان الانسان الذي يفعل المعجزة - [00:11:50](#)

هو مؤيد من الله هذه المعجزة دلالة على تأييده من الله. ان الله ارسله ان الله بعثه. فهو ده نفس الكلام وهنا بيكمل والاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته. وهنا في مشكلة لم تسمعوا صوته - [00:12:16](#)

المسيحيين بيمونوا بموضع المعمودية. معمودية المسيح في نهر الاردن على يد يوحنا المعمدان اللي هو يحيى بن زكريا سورة المعمودية من اهم السور اللي بتبيين ان الثالث عبارة عن ثلاثة عددا. وانا بكرر وبقول احنا مش مختلفين مع - [00:12:36](#)

مسيحيين ان الثالث عددا لكن احنا مختلفين معهم ان الثالثة من نفس الجوهر الواحد الذي هو الاب المسيحيين بيمونوا ان لما المسيح عليه السلام جاء علشان يعمد على يد يوحنا المعمدان في نهر الاردن - [00:12:56](#)

انفتحت السماوات ونزلت الروح القدس على هيئة جسمية مثل حمامه واستقرت على كتف المسيح وسمعوا صوت من السماء قائلا الكلام نفسه فيه خلاف ما بين الاناجيل. المهم الصوت قال هذا هو ابن الحبيب الذي به سرت. مثلا. وبالتالي دي صورة من صور ان هم - [00:13:14](#)

هم ثلاثة الابن على الارض الروح القدس حمامه والاب في السماء وبنسمع صوته. وبالتالي هل صوت السماء ده ما كانش صوت الاب ايضا في واقعة اخرى ان في بعض التلاميذ كانوا مع المسيح وبعدين سمعوا صوت من السماء مش فاكر كان بيكمل ايه ممكن - [00:13:36](#)

نبقى نستعرض هذه النصوص فيما بعد في حلقة من حلقات تناقضات العهد الجديد. مقطع اخر من انجيل يوحنا تمانية اربعين اشهر لمنتشر اجاب يسوع وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق. لاني اعلم من اين اتيت والى اين اذهب. واما انت فلا تعلمون - [00:13:56](#)

من اين اتي ولاء الى اين اذهب. انت حسب الجسد تدينون. اما انا فلست ادين احدا. وان كنت انا ادين فدينونني في حق لاني لست وحدي. بل انا والاب الذي ارسلني. وايضا في ناموسكم مكتوب ان شهادة - [00:14:16](#)

رجلين حق انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الاب الذي ارسلني. وبالتالي هنا المسيح بيكمل لاني لست وحدي بل انا والاب الذي ارسلني وبالتالي فيها شهادة ان الاب رسول من الاب ودي فكرة ما بنلاقيش ان الاب بيرسل الاب. ودائما في - [00:14:36](#)

نص المسيح بيكمل في ان لا يوجد رسول اعظم من مرسله. ولا عبد اعظم من سيده. وبالتالي بشكل بدائي غالبا الرسول بيكون اقل من الذي ارسله. وبعدين بيكمل انا لست وحدي بل انا والاب الذي ارسلني بمعنى - [00:14:59](#)

ان لما يكون الاب مع الاب ما ينفعش نقول ان الاب وحده او الاب وحده. ده مش معناه الوحدانية هما اتنين والمسيح بيأك الكلام ده وبيقول وايضا في ناموسكم مكتوب ان شهادة رجلين حق فالاب - [00:15:19](#)

والاب بمثابة رجلين. نص اخر في انجيل يوحنا ستاشن اتنين وتلاتين. هو ذا تأتي ساعة وقد اتت الان. تفرقون فيها كل واحد الى خاصته وتتركوني وحدي وانا لست وحدي لان الاب معي. الاب - [00:15:39](#)

ابن مش وحدانية ثنائية. نأتي الى اهم نص ممكن تقراه في الانجيل الاربعة بتبيين ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد هذا المقطع مشهور جدا وتقريرا ما فيش مسيحي يعرفه او يمكن فيه مسيحيين بيحاولوا يكتموا عنه - [00:15:59](#)

لكن كل المسيحيين الذين يعرفون هذا النص عارفين ان هذا النص اشكال كبير ولا يوجد اب طوال تاريخ المسيحى امن بلاهوت المسيح الا ووجد اشكالية كبيرة في هذا النص والاباء بيفضلو يلفوا ويدوروا - [00:16:19](#)

وحوالي النص علشان بياولوه باي طريقة علشان يكون متسق مع عقيدة الثالوث فلا يستطيعون. النص سيف انجيلي يوحنا سمعنا من واحد لاربعة تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال ايها الاب قد انت الساعة. ابن بيكلم الاب - [00:16:39](#) ايها الاب قد انت الساعة. مجد ابنك ليمجده ابنك ايضا. اذ اعطيته سلطانا على ككل جسد يعطي حياة ابدية لكل من اعطيته. وبالتالي مهما كانت هذه القدرة او القوة او السلطة - [00:17:02](#)

فيما انها عطية من الاب فالاب مفتقر للاب ويحتاج اليه وبالتالي هذا لا يجعله لها حقيقة مستحقة للعبادة. النص اللي بعده اهم نص في في الكتاب المقدس على الاطلاق. وهذه هي الحياة الابدية - [00:17:22](#)

كيف نحصل على الحياة الابدية؟ ان يعرفوك انت الله الحقيقي وحدك نص محكم. ويسمى المسيح الذي ارسلته ان الاب هو الله الحقيقي الوحيدي وان يسوع المسيح هو رسول الاب. الله الحقيقي الوحيدي. وبالتالي لو كان المسيحى بيؤمن بان - [00:17:42](#) اب مع الابن مع الروح القدس. بيعدهم هم الثلاثة الاب مع الابن ما ينفعش يتقال ان الاب وحده ما بيقاش فيه وحدانية. هذا النص بيقول صراحة الله الحقيقي الوحيدي هو الاب. وبالتالي هذا حصر للالوهية - [00:18:12](#)

هي الحقيقة في اقنوم الاب وحده. والاب مع الابن ما بيقاش وحده ولا الاب بيقي وحده لما يكونوا الاثنين مع بعض كان ممكن المسيحي يقول لو النص ما فيهوش كلمة وحدك وهو ده الذل اللي بيقابل المسيحي - [00:18:38](#)

الا على عقيدة باطلة ان المسلم بيلاقى نصوص في كتاب المسيحى نصوص محكمة وواضحة وصريحة ولا تحتمل اي في تأويل بتأيد عقيدة المسلم في المسيح عليه السلام ضد عقيدة المسيحى صاحب الكتاب - [00:18:58](#)

في عقيدته. سبحان الله العظيم. لذلك الله عز وجل كان دايما بيلوم اهل الكتاب باسم اهل الكتاب. لأن الباطل اللي هم كانوا عليه كان غالبا بيخالف نصوص كتبهم المقدسة. يبقى وبالتالي من النص ده بندر عقائد المسيحيين - [00:19:20](#)

كلها تخيل كلها الثالوث والتجسد والصلب والفداء. اولا الثالوث والتجسد ان السلطان الابن عطية من الان وبالتالي الاب مفتقر للاب. وان الله الحقيقي الوحيدي هو الاب. وان الحياة الابدية ما لهاش - [00:19:40](#)

بالصلب والفداء لكن لها علاقة بان احنا نشهد ان لا الله الا الاب وان يسوع المسيح رسول الان. خلي بالك احنا كمسلمين قبلبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نؤمن ان الحياة الابدية بالفعل في شهادة ان لا الله الا الاب - [00:20:00](#)

وان يسوع المسيح رسول الاب. زي ما قلت ما فيش احکم ولا اوضح من هذا النص في نقض الثالوث. وكذلك التجسد وكذلك الصلب والفداء. وزي ما قلت اباء المسيحية طوال التاريخ المسيحى بييجوا عند هزا النص انت الله الحقيقي - [00:20:20](#)

وبيقعدوا يلفوا ويدوروا ويحاولوا يشوفوا اي تأويل ممكن علشان هم عارفين ان النص واضح جدا وغير متسق مع السالوس المفروض ما فيش اكون يقول ان هو الله الحقيقي الوحيدي. لأن المفروض ان الاب الله حقيقي والابن الى حقيقي - [00:20:40](#)

والروح القدس الله حقيقي. قانون الایمان بيقول عن الاب والابن الله حق من الله حق. وبالتالي الاثنين الله حقيقي ما ينفعش واحد يقول لا انا الله الحقيقي وحدني. والذل اكتر زي ما قلت ان يسوع المسيح - [00:21:02](#)

احمي نفسه هو اللي بيقول ان الاب انت الله الحقيقي وحدك. فبينكر الوهيت وبيقول ان كل كل الموضوع انت ارسلتنى. انا رسول من عندك. لكن انت الله الحقيقي وحدك. نص كلام المسيح - [00:21:22](#)

المنسوب له في انجيل يوحنا اللي المفروض يكون الانجيل الذي شهد بشكل صريح وواضح عن باقي الاناجيل الثلاثة بلا طاغوت المسيح. انا اكتفي بهذا القرد في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايكي وشير وسابسكرايب. ولو تقدر تندم وترعى محتوى القناة.

зор صفحتنا على بيتر - [00:21:42](#)

انها تجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمله مش مشكلة الى ان تلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:02

00:22:22 -